

الذكاء العاطفي و علاقته بالخجل لدى طلبة جامعة بغداد

م.د سافرة سعدون احمد

م.د طالب عبد سالم

قسم التربية و علم النفس / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

خلاصه البحث باللغة العربية :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الذكاء العاطفي و علاقته بمتغير الجنس (ذكر-أنثى) والتعرف على الخجل وعلاقته بمتغير الجنس (ذكر-أنثى) لدى طلبة جامعه بغداد ومن ثم إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي والخجل . تكونت عينه البحث الحالي من (200) طالب وطالبة من طلبة جامعه بغداد للعام الدراسي (2011-2012) وبواقع (100) طالب و (100) طالبة وتم إعداد مقياس للذكاء العاطفي استنادا إلى نظريه جولمان وتم استخدام مقياس ألبيدي للخجل (1999) ، تكون مقياس الذكاء العاطفي بصيغته النهائية من(46) فقره تتوزع على خمسة مجالات هي (الوعي بالذات ، أداره العواطف ، الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية) ، وتكون مقياس الخجل من (31) فقره واستخدم الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسن ومعادله سبيرمان براون ومعادله ألفا كرومباخ وسائل احصائيه للوصول إلى نتائج البحث الحالي ، أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالذكاء العاطفي ولصالح الذكور وان هناك فروقا ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالخجل ولصالح الإناث .

Summery:-

The main purpose of the present research is to identify emotional intelligence for college students and its relation to gender (male-female) , and to identify shyness for college students and its relation to gender(male-female)and to identify the relationship between emotional intelligence and shyness. The sample of the present research consisted of (200) college students , (100)male students and (100)female students randomly selected. scale for measuring emotional intelligence as prepared consists of (46) items according to Golmans theory distributed into five subscales and these are : (self-awareness , emotion management, motivation, sympathy and social skills) and Alobaidi shyness scale is used to assess shyness and it consists of (31) items . And to reveal findings T-test , person correlation coefficient, spearman brown coefficient, Alfa cronbach equation are use as statical devices and the findings revealed that male college students has high level of emotional intelligence and the female college students has high level of shyness.

الفصل الأول

أهمية البحث و الحاجة إليه:-

أن حضارة أي أمه من الأمم في ماضيها وحاضرها أو في مستقبلها لا تعتمد بالدرجة الأولى على ما لدى أبنائها من مواهب أو ذكاء ينحصر في مجال من مجالات العلم و المعرفة و إنما يتشعب هذه المواهب و تعدد أنواع الذكاء ثم في قدرتها على تنميه هذه المواهب و الذكائات و الإفادة منها بما توفره من بيئة صالحه تمدها بأساليب النمو والحياة ومن ثم توظيفها في ميادين الحياة العملية المختلفة بدل أن تكون ثروة مخزونه.(علي،2009،ص15).

إن للانفعالات دورا مهما في التعلم و العمليات المعرفية،حيث يمثل الانفعال تفاعلا مهما بين الشعور و السلوك و التفكير،وليس هنالك فصل بين التفكير و الانفعال ،فالتفكير يجعل الأمور منطقيه بينما تجعلها الانفعالات ذات معنى ،كما يساعد الانفعال العقل في تركيز التفكير ووضع الأولويات.(العادلي،2010،ص 41)

يلعب الذكاء العاطفي دورا كبيرا في مساعدة الأفراد على اكتساب المهارات الاجتماعية التي بدورها تساعدهم في التعامل مع المواقف الاجتماعية و التي تتضمن أقدره على الاستجابة بشكل ملائم لكل المواقف الاجتماعية الطارئة. (Mayer&Salovey ,1997,pp3-31)

ويعد الباحثان ماير و سالوفي (Mayer&Salovey) أول من استخدم مصطلح الذكاء العاطفي حيث اعتبر أن الذكاء العاطفي نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي و الذي يتضمن أقدره على مراقبه الانفعالات و المشاعر الخاصة بالفرد و الآخرين و التمييز بين المشاعر و الانفعالات المختلفة و استخدام هذه القدرات لتوجيه طريقه التفكير و الأفعال الخاصة و ذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقه علميه لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات، و توصلوا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء انفعالي يعبرون عن انفعالاتهم و يدركون انفعالات الآخرين و ينضمون عواطفهم. (Mayer&Salovey,1999,pp185-211)

لقد أكد عدد من العلماء (جاردنر،جولمان ، شابيرو، سالوفي و ماير ، و بار-أون) على أهميه تمتع الفرد بقدر عالي من الذكاء العاطفي ليتمكن من العيش بمستوى معقول من الصحة النفسية و يرون أن مفتاح السعادة العاطفية يكمن في ضبط الانفعالات المزعجة بصوره دائمة لان التطرف المتزايد و المكثف في العواطف لفترة طويلة يؤدي إلى تفويض استقرار الفرد. كما أكدت الدراسات التي قاموا بأجرائها على وجود ارتباط ضعيف بين الذكاء العام للفرد و الذكاء العاطفي و إن الذكاء العام لا يحدد مستوى سعادة الفرد في حياته المقبلة بدرجة دقيقه.بينما يتناول الذكاء العاطفي مهارات الفرد الاجتماعية و الانفعالية بالإضافة إلى المعرفية ،كذلك يؤكدون على أن هذه الرؤية التعددية للذكاء تقدم صوره أكثر ثراءً لأقدره الطفل و إمكانات نجاحه أكثر من معيار الذكاء (I Q) . (جولمان ،2000،ص62).

و يتضح دور المهارات الوجدانية في حياة الأفراد من خلال ما أشار إليه كوبر من أن العواطف و الانفعالات تلعب دورا مهما في حياة الأفراد و تنميه ولاءاتهم و التزاماتهم و تحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية و الابتكارات و الانجازات العلمية ، و يرى أيضا أن الغضب و الاستثارة هي محركات لتوليد الطاقة النفسية فالأشخاص يغضبون و يثارون ولكن المهم هو المهارة في استثمار تلك الطاقة جيدا و بصوره أكثر عقلانية لذا فإن الانفعال سواء أكان سارا أم غير سار من الممكن أن يسهم ايجابيا في ترشيد التفكير. (Cooper,1997,p17)

وطبقا إلى جولمان فإن الذكاء العاطفي هو أكثر من مجرد قدرات تقاس باختبارات الذكاء المعيارية ،فهو يؤكد على ارتباط العديد من المهارات بالجانب الانفعالي للحياة بصوره متساوية و منها القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين و إدارتها و دفع الذات و تقييد النزوات العدوانية و التعرف على انفعالات الآخرين و التأثير فيها و التعامل مع العلاقات الاجتماعية المتبادلة ما بين الأفراد بطريقه فعالة و يرتبط الذكاء العاطفي بالقدرة على توفير التغذية الراجعة البناءة و الحث على الانجاز (Goleman,1995).

و يعتبر الذكاء العاطفي مفتاح النجاح في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الدراسية. (الحكمي، 2004، ص 150)

وفي مجال العمل فإن الذكاء العاطفي يجعل الفرد قادرا على التعامل و التكيف مع الآخر المختلف ،حيث يؤدي الافتقار إليه إلى التعصب الذي هو نوع سلبي من التعلم العاطفي و الذي يحدث في مرحله مبكرة من مراحل نمو الفرد ،مكونا ردود أفعال لا واعية يصعب استئصالها تؤدي أداء الفرد ضمن فريق عمل متناغم جماعي ،وقد أظهرت دراسة وولف و دراسكت (2001) أن المجموعات العاملة التي تتسم بقدر مرتفع من الجمود العاطفي و الاجتماعي سواء أكان ذلك بسبب الخوف أو الغضب أو المنافسة أو الشعور بالاستياء و الغيظ ولا يمكن أن تقدم أفضل ما لديها و أن تظهر ما لديها من طاقات كامنة أو إبداعات .

(Wolff&Druskat,2001,pp225-235)

ويرى جولمان (Goleman,1995) أن الذكاء العاطفي يمكن أن يبني ويتم تعلمه من خلال تنمية مهارات التفاعل مع الآخرين و انه إذا كانت نسبة الذكاء المجرد مستقرة على مدى الحياة فان نسبة الذكاء العاطفي يمكن إن تتزايد بالتدريب وتعلم مهارات الذكاء العاطفي كي تحقق النجاح و التميز. (Goleman,1995,p233). لقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن الوالدين اللذان يتمتعان بدرجة عالية من الذكاء العاطفي يستطيعان تقديم فائدة كبرى لأبنائهم وذلك لان أسلوب تبادل المشاعر بين الوالدين من جهة و بينهم وبين أبنائهم من جهة أخرى يساعد على منح الطفل دروسا عملية عميقة الأثر في التبادل العاطفي الصحي .وقد أكد (ماير،سالوفي وبار - اون) على أهمية تربية الطفل على توضيح وفهم وإدراك مشاعره و مشاعر الآخرين لينمكن من التفاعل مع محيطه و مع انفعالاته بشكل ناضج . وأكدوا أيضا أن الرعاية الايجابية من قبل الآباء تعني منح الأطفال

التغذية الراجعة العاطفية و سماعهم على المستوى الانفعالي، وهذا النوع من الرعاية أو الاهتمام يفوق مجرد مدح الطفل عند حصوله على درجة عالية في احد الاختبارات أو احتضانه و تقبيله ،أن الرعاية الأبوية تعني المشاركة في حياة الطفل العاطفية بما يتضمنه ذلك من اللعب معهم و مشاركتهم أنشطة هادفة محببة إليهم تساعد على رفع مستوى الذكاء العاطفي لديهم. (شابيرو، 2001، ص32-41). و من جهة أخرى فمن الممكن أن يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الايجابي ينشط الإبداع و حل المشكلات، كما أن المشاعر الايجابية تساعد الفرد على تصنيف و تنظيم المعلومات. (الخضر، 2002، ص7)

و في الأسرة تنمو مشاعر الطفل تجاه نفسه و تجاه الآخرين و كيفية رؤيته لتلك المشاعر و ردود أفعاله و التعبير عن آماله و مخاوفه ،أن ذلك التعلم يحدث من خلال تلقين الآباء لأبنائهم المواعظ الأخلاقية و من خلال سلوكهم الفعلي لكن ما يؤثر فعليا في البناء هو طريقه تعبير الآباء عن مشاعرهم الشخصية و تفاعلاتهم المتبادلة مع بعضهم البعض، و بعض الآباء ينجح كمعلم للمشاعر لأبنائه بينما يفشل البعض الآخر كأن يدرّبون أبنائهم على تفهم انفعالات و مشاعر الآخرين و تقديرها أو يعملون على مشاركتهم في مواقف تعاطف مع الضعفاء فيكتسب الطفل مهارة التعاطف مع الآخرين من خلال نموذج الوالدين . (بدوي، 2002، ص48).

ومما لاشك فيه أن نجاح الفرد و تفوقه الأكاديمي يتوقف على عدة عوامل ثقافية و اجتماعية و صحية و نفسية ،إلا أن الانفعالات تعتبر عاملا رئيسيا ،وقد أعطى جولمان (Goleman) مجموعه من المهارات الانفعالية و الاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء العاطفي وتشمل : الوعي بالذات و التحكم في الاندفاعات و المثابرة و الحماسة و الدافعية الذاتية و التقمص العاطفي و اللياقة الاجتماعية ،وأشار بأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية و الاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية ،بالإضافة إلى ذلك يتسم الذكور ذوي الذكاء العاطفي المرتفع بأنهم متوازنون اجتماعيا و صرحاء و مرحون ولا يميلون إلى الاستغراق في القلق و يتمتعون أيضا بقدره ملحوظة على الالتزام بالقضايا و بعلاقاتهم مع الآخرين و تحمل المسؤولية و هم أخلاقيون و تتسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة مناسبة و هم راضون فيها عن أنفسهم و عن الآخرين و عن المجتمع الذي يعيشون فيه، أما الإناث ذوات الذكاء العاطفي المرتفع فيتصنفن بالحسم و التعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة و يثقن في مشاعرهن، و الحياة بالنسبة لهن لها معنى و هن اجتماعيات غير متحفظات و يستطعن التكيف مع الضغوط النفسية و ولا يجدن صعوبة في إظهار الاتزان الاجتماعي و تكوين علاقات جديدة. (جولمان، 2000، ص71).

أن الأشخاص الذين يمتلكون ذكاءً عاطفيًا يكونون واعين و مدركين لمشاعرهم و مشاعر الآخرين و يعكس الذكاء العاطفي قدره الفرد على التعامل مع تحديات بيئة الفرد أليوميه التي يواجهها ،ويساعد الذكاء العاطفي الفرد التنبؤ بنجاحه في حياته المهنية و الشخصية. إن الانفعالات و المشاعر و

القيم أدوات أساسية لسعادة الفرد و لتحقيق أهدافه و طموحاته في الحياة، و أن نوعية الانفعالات و المشاعر التي يملكها الطالب تساعده في بذل قصارى جهده في قاعة الدرس ، أما الطلاب الذين لا يمتلكون ذكاءً عاطفي و يفكرون بشكل سلبي لا يستطيعون التركيز لفترة طويلة و يجدون صعوبة في الوصول إلى أهدافهم مقارنة بالآخرين ، و من المهم إجراء برامج تدريبية لطلبة الجامعة لرفع مستوى الذكاء العاطفي لديهم لكونه عامل مهم ومؤثر في حياتهم المهنية المستقبلية عليها. (Abisamra,2000, pp4-5).

ومفهوم الذكاء العاطفي يضم مجموعه كبيره من المهارات الفردية و الميول التي يشار إليها بالمهارات داخل الشخص و بين الأشخاص ،والتي تقع خارج نطاق المجالات التقليدية للمعرفة الخاصة و الذكاء العام و المهارات الفنية و المهنية ،ولكي يؤدي الفرد وظائفه كاملة و يكون متوازنًا فلا بد أن يتمتع بالذكاء التقليدي و الذكاء العاطفي ،حيث أن النجاح في الحياة يحتاج إلى أكثر من مجرد المخ ،و الفرد يجب أن يكون قادرًا على تنمية علاقاته الشخصية و المحافظة عليها و أن تتاح له الفرصه لكي يفكر بإبداع و أن يستخدم عواطفه لحل المشكلات. (هلال،1999،ص55).

وللذكاء العاطفي دور مهم في مواجهه الضغوط اليومية التي يمر بها الأفراد في حياتهم حيث يلعب دورًا أساسيًا في زيادة القدرة على التكيف مع الآخرين و الوقاية من الاحتراق النفسي الذي يمكن أن يواجههم (Potter,2006) فالأفراد الذين يمتلكون ذكاءً عاطفي يظهرن مستويات منخفضة من المشكلات السلوكية (Formica,1998;Brackett,2001) و يتعاملون مع المشاكل الانفعالية بحكمه و رويه و يعالجون المواقف الحياتية دون تسرع ،كما يتميزون بمستويات منخفضة من الاحتراق النفسي المرتبطة بظروف العمل، أما الأفراد من ذوي المستويات المنخفضة من الذكاء العاطفي ف لديهم مستويات مرتفعة من المشكلات السلوكية الذاتية مثل الاحتراق النفسي و الاكتئاب و المشكلات السلوكية الخارجية كالعدوان و الجنوح. (Liau&others ,2003,pp 51-66) ويرى جولمان (Golman,1995) إن الذكاء العاطفي يمكن أن يبني و يتم تعلمه من خلال تنميه مهارات التفاعل مع الآخرين،وإنه إذا كانت نسبة الذكاء المجرّد مستقره على مدى الحياة فإن نسبة الذكاء العاطفي يمكن أن تتزايد بالتدريب و تعلم مهارات الذكاء العاطفي كي نحقق النجاح و التمييز. (Golman,1995,p233)

وفيما يتعلق بتنمية الذكاء العاطفي توصلت دراسة كوتمان و شستر (1997) ، إلى ضرورة أن يدرك الطفل عواطفه و يمتلك ألقدره لتمييز عواطفه عن طريق المودة و التعلم و ضرورة أن يصغى لمشاعره بتسامح و صدق و أن يجد ألكلمه المناسبة للتعبير عن عواطفه و أن يكتشف استراتيجيات حل المشكلة بنفسه.

(Gottman&Schuster,1997,p45)

وأشارت دراسة (Elias,2001) إلى أن المدارس تمثل قوه ضاغطة بالنسبة للطلبة و يجب أن تتضمن مناهجها برامج تنمي الثقة بالنفس و تحقق الصلة بين الطلبة بعضهم مع البعض الآخر ومع المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال المشاركة و المنافسة و التقييم ليقوموا بتحليل المواقف الاجتماعية الضاغطة و يقاوموا السلوك الجنسي غير المناسب.

(Elias,2001,pp20-25).

ويرى جولمان (Golman,1977) أن الذكاء العاطفي عامل رئيسي للنجاح في المدرسة والبيت والعمل ، ففي مجال المدرسة يرى جولمان أن الطلبة ذو الذكاء العاطفي المرتفع أكثر شعبه ومحبيين من أصدقائهم ويمتلكون مهارات اجتماعيه عاليه و اقل عدوانيه ويكونون أكثر انتباه في مواقف التعلم وبالتالي فهم متعلمين فعالين، وعلى مستوى البيت فهم أكثر فعالية في حياتهم ، وعلى مستوى العمل فهم يعززون عمل الفريق بمساعدته الآخرين في التعلم ليصبح العمل أكثر فاعليه وذلك بسبب قدرتهم على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين ويشجعون التعاون أثناء انجاز المهمات التعليمية.

(العلوان، 2001، ص 125-144).

وتوصلت دراسة ايكمان (Ekman,1992) إلى أن الكثير من المتفوقين الذين يحملون مؤهلات عاليه ويشغلون مواقع مهمة في العمل فشلوا بسبب انخفاض الذكاء العاطفي لديهم وعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين . (Ekman,1992,pp.169-200) .

وتوصلت دراسة أبراهام (Abraham,2000) إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي والسيطرة على العمل . (Abraham,2000 , pp85-169) .

وتوصلت دراسة كلوب و ويد (Klob&weede,2001) أن الطلبة يفتقرون للذكاء العاطفي وليس لديهم القدرة على التعامل مع الصراعات ويفتقدون إلى التعاون واستعمال اللغة المعبرة عن المواقف الاجتماعية وعلاقتهم الاجتماعية ضعيفة. (علي، 2009، ص 22)

ويسعى البحث الحالي إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و الخجل و يعتبر الخجل حاله يشعر بها و يخبرها الناس جميعا في وقت ما أو آخر من حياتهم،وفي اغلب الحالات يعتبر الخجل سلوك طبيعي مؤقت.وفي فترة الطفولة يكون الخجل مرحله طبيعيه و هي جزء من متطلبات نمو الطفل،لكن الخجل يصبح مشكله عندما يؤثر (Interferes) على علاقة الفرد مع الناس في المواقف الاجتماعية وفي المدرسة وفي مجالات أخرى مهمة في حياة الفرد. و تبدأ مشكله الفرد مع الخجل عندما يستمر الخجل من مرحله الطفولة إلى سنوات متقدمه من عمر الفرد. و يعتبر الخجل شعورا مؤلما بالنسبة للفرد و يمكن أن تكون له تأثيرات سلبيه على جوانب أخرى من حياته في مرحله الشباب ، حيث أن الكثير من الأطفال الخجولين يحملون تقديرا متدنيا للذات و يفتقرون إلى الثقة بالنفس و هذا ما يعيق الأطفال عن تكوين صداقات .كذلك فان العديد من الأطفال الخجولين يكونون هادئين جدا بحيث لا يلقون الاهتمام الكافي من معلميه في المدرسة و الذي قد يؤثر على انجازهم الأكاديمي و يجعله دون مستواهم الحقيقي. و تختلف أسباب الخجل لدى الأطفال و قد يحدث بسبب عوامل عديدة

مختلفة . يجد الشخص الخجول صعوبة في مواجهه و التعامل مع المواقف الجديدة و التأقلم معها مما يؤدي به إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية الجديدة، و يفتقر الشخص الخجول إلى الخبرة في كيفية التعامل مع هذه المواقف الاجتماعية. و يؤدي الشعور بالخجل إلى تقدير منخفض للذات لدى الفرد أو أن يحمل مفهومًا سلبيًا عن نفسه، و يؤدي الشعور بالخجل إلى صعوبة فد عقد صداقات مع الآخرين و الاستمرار فيها و هذا يعتبر جانب مهم في النمو العاطفي للفرد ، و بسبب الخجل فإن الكثير من الأشخاص لا يمتلكون المهارات الاجتماعية الضرورية لعقد صداقات مع الآخرين حيث إنهم يخافون من المواقف الاجتماعية و نتيجة لذلك فأنهم يتجنبونها و يببقون وحيدين منزولين و يفتقرون إلى ألقدره على تأكيد ذواتهم و إثبات وجودهم و بالتالي سوف يكونون محرومين من أن يعيشوا خبره التعامل مع الأخر و الاستفادة من تجاربه و معلوماته ، كذلك فهم يشعرون بالاستياء من فرض أعمال عليهم لا يرغبون القيام بها و يجدون صعوبة في التواصل الاجتماعي الفعال فهم يتجنبون الآخرين و يتجنبون المواقف الاجتماعية و بالتالي فهم لا يتعلمون مهارات التواصل الفعال و يجدون صعوبة في كيفية التعامل مع الآخرين و التواصل معهم، كذلك يجدون صعوبة في التعبير عن انفعالاتهم (Emotions) ولا يظهرون الانفعالات التي تتناسب مع المواقف الحياتية اليومية ، ولم يتعلموا كيف يعبرون بشكل مناسب عن أنفسهم و لذلك فهم يكتبون هذه الانفعالات. و يؤدي الخجل إلى مشاكل في المدرسة حيث أن أطلبه الخجولين إذا ما استعصى فهمهم لموضوع معين لا يسألون ولا يطلبون شرحا أو توضيحا من معلمهم فيما يتعلق بموضوع الدرس. (Zolten , 2006 , pp(1-9).

ونظرا للأهمية التي يضحى بها موضوع الذكاء العاطفي في تأثيره على جوانب مختلفة من حياة الطلبة في مرحله الدراسة الاكاديميه وانعكاساته بالتالي على حياتهم المهنية مستقبلا فقد برزت أهميه دراسته لدى شريحة مهمة في المجتمع وهي طلبة الجامعة .

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:-

- ١ - قياس الذكاء العاطفي لدى افراد عينة البحث.
- ٢ - قياس الخجل لدى افراد العينة.
- ٣ - التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).
- ٤ - التعرف على الفروق في الخجل وفق متغير الجنس.
- ٥ - التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والخجل لدى افراد البحث.

حدود البحث:-

يحدد البحث الحالي بدراسة الذكاء العاطفي و علاقته بالخجل لدى عينه من طالبات جامعه بغداد للعام الدراسي (2011-2012).

تحديد المصطلحات:-تعريف الذكاء العاطفي:-

1- يعرفه مارلو (Marlow,1985)، بأنه مجموعة من المهارات لحل المشكلات الخاصة بالتعامل الاجتماعي و تكوين نتائج اجتماعيه مفيدة و هو مرادف للكفاية الاجتماعية.
(Marlow,1985,p52).

2- يعرفه ماير و سالوفي (Salovey&Mayer,1990) بأنه قدره الفرد على رصد مشاعره و انفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين و انفعالاتهم الخاصة و مشاعر الآخرين و انفعالاتهم و أن يميز الفرد بينهم و أن يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه و انفعالاته .
(Salovey&Mayer,1990,p 189).

3- و يعرفه ماير و سالوفي (Salovey&Mayer) بأنه نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين و التمييز بينها و استخدام المعلومات لتوجيه تفكير و سلوكيات الفرد.(Salovey&Mayer,1995,p3).

4- يعرفه جولمان (Golman,1995) بأنه قدره الفرد على مراقبه انفعالاته الخاصة و انفعالات الآخرين و معرفه ما يشعر به المرء و استخدام هذه المعرفة لاتخاذ قرارات جديدة. و يعرفه أيضا بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية و الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد و اللازمة للنجاح المهني و النجاح في الحياة،(Golman,1999,p 160).

5- ويعرفه ماير و سالوفي (Salovey&Mayer)، بأنه قدره الفرد على ان يدرك و يعبر عن الانفعالات وان يفهم كيف تؤثر الانفعالات في الفكر وان يفهم و يستدل من الانفعالات و أن ينظم الانفعالات وذلك بهدف تحسين النمو الانفعالي و المعرفي للفرد.
(Salovey&Mayer,1999,p10).

6- وعرفه ابراهام (Abraham,2000) بأنه مجموعة من المهارات تسهم بالتقييم الدقيق للانفعال و الكشف عن الإشارات الانفعالية لدى الآخرين و استخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد في حياته .
(Abraham,2000,p 11).

ويعرفه الباحثان بأنه قدرة الفرد على فهم وإدراك قدرة مشاعره و مشاعر الآخرين و استخدامها في اتخاذ قرارات جديدة تسهم في نجاحه لدى تعامله مع الآخرين .
ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء العاطفي.
تعريف الخجل:-

- ١ يعرفه بلكونز (pilkonis, 1977) بأنه الخوف من مقابله الآخرين والشعور بعدم الارتياح في وجود الآخرين . (pilkonis, 1977, pp.585_595)
- ٢ ويعرفه جونز وآخرون (Jones et.al,1986) بأنه استجابات تدل على عدم الراحة والكف والقلق والتحفظ في وجود الآخرين . (حمادة، 1999، ص 123-152)

٣ وعرفه بورتنوف (portnoff,1988) بأنه نوع من القصور الاجتماعي وهو فشل في التكيف الاجتماعي. (portnoff,1988, pp.545-555)
ويعرفه الباحثان بأنه شعور الفرد بالقلق والخوف بسبب وجوده مع أشخاص آخرين في مواقف تتطلب تفاعلا اجتماعيا معهم .
ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الخجل.

الفصل الثاني

الإطار النظري:- الذكاء العاطفي (Emotional intelligence)

أولا/- النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي على انه قدرات :

- 1- أنموذج سالوفي وماير (Salovey&Mayer,1997) قدم هذان العالمان كتابات وتعريفات عديدة للذكاء العاطفي وعرفاه بأنه قدره الفرد على رصد عواطفه الخاصة وعواطف الآخرين وان يميز بينهما وان يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وعواطفه (Salovey&mayer,1990, p34) واعتبرا أن الفرد الذكي عاطفيا أفضل من غيره في التعرف على عواطفه وعواطف الآخرين ولديه أقدره على التعبير عن عواطفه بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له (Mayer,1998,p338) وقسم العالمان الذكاء العاطفي حسب نموذج أقدره (Ability model) إلى أربع قدرات هي :-

1- إدراك العواطف وتعني التعرف على العواطف التي تواجه الفرد وتقييمها والتعبير عنها بصورة دقيقة .

2- استثمار العواطف وتعني أقدره على استخدام العواطف لترشيد التفكير ورؤية الأمور من زوايا متعددة مما يمكننا من اتخاذ القرارات الصحيحة، كذلك فان استثمار العواطف يعني أن تسهل العواطف عملية التفكير من خلال توجيه الانتباه للمعلومات المهمة بالموقف .

3- فهم العواطف وتعني أقدره على تحليل العواطف المختلفة التي تواجه الفرد والقدرة على فهم أسباب العواطف وكيفيه تطورها وماهية مكوناتها والقدرة على التنبؤ بها والتعبير عنها.

4- أداره العواطف وتعني أقدره على ضبط العواطف المتعلقة بالذات وبالأخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع الموقف.

2- أنموذج ويسنجر (Weisinger,1998):-

ويستند ويسنجر في تقديم نموده في الذكاء العاطفي استنادا على نموذج سالوفي و ماير،وقد قسم الذكاء العاطفي إلى قدرتين هما قدره مرتبطة بالبعد الشخصي و قدره مرتبطة بالبعد بين الشخصي و هي:-

1- البعد الشخصي للذكاء العاطفي و يتضمن، أ: الوعي بالذات

ب- إدارة العواطف

ج- الدافعية الذاتية

2- البعد بين الشخصي للذكاء العاطفي والذي يتضمن :

أ- الاتصال الجيد بالآخرين.

ب- مراقبه عواطف الآخرين..

3- أنموذج ديولكس و هيكس (Dewlo&Hecxs,1999)، و يتكون هذا النموذج من الأبعاد

الآتية:-

- الوعي بالذات و تعني قدره الفرد على الوعي بعواطفه.
- الدافعية و تعني القدرة على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- التعاطف و تعني ألقدره على معرفه و فهم عواطف الآخرين.
- التأثير و هي القدرة على إقناع الآخرين و تغيير وجهه نظرهم نحو موضوع معين .
- الحسم و تعني القدرة على اتخاذ القرارات الواضحة في الظروف المختلفة.
- الالتزام و هي القدرة على التناسق بين الأقوال و الأفعال و الالتزام بالتعهدات و تحقيق الأهداف المعلنة رغم الصعوبات .

ثانيا/ - النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي على انه مختلط أي (قدرات و مهارات) :

- 1/ انموذج بار-اون (Bar-on, 1997): يعتقد بار-اون أن الذكاء العاطفي هو خليط من القدرات و المهارات ، و هو نظام من القدرات العقلية و المهارات الشخصية التي تؤثر في قدره الفرد على النجاح و مواجهه متطلبات البيئة ، و سلطت الضوء على السبل التي تمكن بعض الأفراد من النجاح في حياتهم بينما يفشل البعض الأخر، وقد حدد بار-اون خمس أبعاد للذكاء العاطفي هي:

البعد الأول- العوامل الداخلية للفرد وتسمى الذكاء الشخصي وتشمل :

- 1- الوعي بالذات .
 - 2- تأكيد الذات.
 - 3- استقلاله الذات.
 - 4- اعتبار الذات.
 - 5- تحقيق الذات.
- البعد الثاني-العوامل الخارجية للفرد و تتعلق بمهارات الأفراد و قدرتهم على أقامه العلاقات و التفاعل مع الآخرين وتشمل:

- 1- التعاطف.
- 2- المسؤولية الاجتماعية .
- 3- العلاقات مع الآخرين.

البعد الثالث- عوامل التكيف و تعني قدره و مهارة الفرد على التكيف الناجح مع متطلبات الحياة الواقعية و تشمل:

- 1- اختبار الواقع.
 - 2- المرونة..
 - 3- حل المشكلات.
- البعد الرابع- عوامل إدارة الضغوط و تعني قدره الفرد على مواجهه الضغوط بدون انهيار و السيطرة و التحكم بعواطفه و تشمل:
- 1- تحمل الضغوط.

2- ضبط الاندفاع .

البعد الخامس- عوامل الحالة المزاجية العامة و تحدد قدره الفرد على رؤية الجانب المشرق من الحياة و الرضا عن نفسه و عن الآخرين و تتضمن :

1- التفاؤل.

2- السعادة .

2/ أنموذج جولمان (Golman,2000)، وقد عرف الذكاء العاطفي بأنه قدره الفرد على التفكير و الوعي بعواطفه و عواطف الآخرين و السيطرة على اندفاعاته و تأجيل رغباته و ألقدره على تحفيز الذات و التعاطف مع الآخرين، (Golman,2000,pp55-56)، ويرى جولمان أن الذكاء العاطفي يمكن أن يقاس بأسلوبين هما التقرير الذاتي و تقدير الذات و يرى بأن مكونات الذكاء العاطفي يجب أن تتكامل و تتواجد في كل أوجه النشاط المدرسي .و يتكون مفهوم الذكاء العاطفي لدى جولمان من خمس أبعاد هي :-

البعد الأول- الوعي بالذات ويرى جولمان أن الوعي بالذات له تأثير في العواطف و حدد مكونات هذا البعد بالاتي:

- معرفه الفرد عواطف

- اكتشاف الفرد عواطفه

-قدره الفرد على التعبير عن عواطفه

-قدره الفرد على ربط عواطفه بما يفكر فيه و الثقة في ذاته.

البعد الثاني-إدارة العواطف و تعني قدره الفرد على التحكم في عواطفه و أفكاره و أفعاله وتنظيمها بطريقة ايجابية و ملائمة تمكن الفرد من تهدئه نفسه و تعتمد على الوعي بالذات .و مكونات هذا البعد هي:

-قدره الفرد على ضبط عواطفه و التحكم فيها.

-قدره الفرد على تغيير حالاته المزاجية عندما تتغير الظروف.

-قدره الفرد على تنظيم عواطفه و توليد أفكار جديدة .

-قدره الفرد على التكيف مع الأحداث الجارية .

البعد الثالث- الدافعية وتعني قدره الفرد على تحقيق هدف ما و تحفيز الذات و انتباهها و تدفع إلى التفوق و الإبداع الإيجابي للعواطف للوصول إلى أفضل أداء و يتضمن :

الأمل-----تحمل الضغوط.

التفاؤل ----- العمل المتواصل.

التركيز ----- الدافع للإنجاز.

البعد الرابع- التعاطف و تعني قدره الفرد على قراءة عواطف الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم و التعرف عليها و الاستجابة لها ، و الأفراد الذين يتميزون بمهارة التعاطف يكونون أكثر قدره على :-

-الحساسية للمواقف .

-فهم عواطف الآخرين.

-مساعدته الآخرين

-الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع .

البعد الخامس- المهارات الاجتماعية وهي فن إدارة العلاقات بين الأفراد بصورة فعالة و مهارات تطويع عواطف الآخرين و التأثير فيهم ،ويرى جولمان أن هذه المهارات تتضمن :

-المهارة في تكوين علاقات اجتماعية.

-المهارة في أداء الأدوار القيادية.

-المهارة في الاتصال و التعاون مع الآخرين.

-المهارة بالعمل مع الفريق.

-المهارة في أدارة الصراعات و الأزمات .

- المهارة على تقبل التغييرات الحاصلة في المجتمعات.

(داوود،2011،ص 19-30 ، العلوان ،2011،ص 125-144)

الخجل (Shyness):

أن الشعور بالخجل في بعض المواقف الاجتماعية يعتبر انفعالا طبيعيا ويظهر لدى جميع الناس،وقد يكون الخجل ميكانزما تكيفيا يستخدم لمساعدة الأفراد على التوافق أو لمواجهة المثيرات الجديدة.وعادة ما يتضمن الخجل مجموعه متداخلة من الانفعالات و هي الخوف و الاهتمام و التوتر و الكدر أو الضيق العام ،وتفتقرن هذه المشاعر عادة بزيادة معدل ضربات القلب و ارتفاع ضغط الدم ،ويسهل تمييز الشخص الخجول حيث نراه متحفظا مقلا في كلامه متجنبا للتواصل البصري خاملا و سلبيا في مواقف التفاعل الاجتماعي التي يتواجد فيها أضافه إلى كلام الشخص الخجول فنجد أن صوته شديد الانخفاض متقطعا و مرتعشا ،و بالنسبة للأطفال الصغار نجدهم يمصون أصابعهم و يهرعون إلى غرفهم في حال قدوم ضيف لمنزلهم ،يتعلقون بأبائهم و يبتعدون عن الغرباء. و هنالك أنماط سلوكيه مشابهه للخجل و هي الحذر و التحفظ و الانسحاب الاجتماعي، فالطفل الخجول نراه مترددا بين الإقدام و الأحجام، وقد يرغب باللعب الانعزالي لكنه لا يعاني من الخجل بل أن لديه احتياجات منخفضة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

(أبو حلاوة، 1987،ص1-5).

وقد قدم ارنولد باس (Arnold Buss,1980,1985,1986) إسهامات مهمة لفهم كيف يتطور الخجل و كبت السلوك (Barvioral inhibition) وفي نظريته عن تطور الخجل صنف الخجل إلى نوعين هما:

أ/ الخجل المتمركز حول الخوف من الغرباء (Fearful shyness) ويظهر لدى الفرد في وقت مبكر من حياته ويرى باس (Buss) أن هذا النوع من الخجل يشبه الكبت السلوكي و يرتبط بمركبات القلق و يظهر في النصف الثاني من السنة الأولى من حياة الفرد لكنه يبدأ بالتضاؤل لدى أغلب الأطفال الصغار ولكن يثبت لدى القليل منهم ، ويظهر في صوره اضطرابات في النطق و يؤثر بشكل سلبي على التفاعل الاجتماعي للفرد و هو يشبه خجل البالغين،(Buss,1985,p40) . وفيما بعد يصبح هذا النوع من القلق قلق اجتماعي حيث يصبح الشخص قلقا من تقييم الآخرين له عندما يكون مع آخرين ،ويرى باس (Buss) انه نوع من القلق الاجتماعي.

ب/ والشكل الثاني من الخجل هو الخجل المرتبط بالوعي بالذات (Self-conscious shyness)، و يظهر في وقت متأخر من حياة الفرد ومن خصائصه الحساسية المفرطة و كبت السلوك الاجتماعي أو اضطرابه عندما يتعرض الشخص إلى الانتباه الشديد من قبل الآخرين ويرى باس أن هذا النوع من الخجل يظهر بعمر الخمس سنوات و يعتقد انه ينتج عن كون الشخص يتعرض للانتباه الشديد من قبل الآخرين أو يكون محور انتباههم وعندما يتعرض للنقد أو للسخرية من الآخرين و إحساسه بأنه مختلف عن الآخرين بسبب عرقه أو جنسه أو أي صفات أخرى و يقترح أيضا أن هذا النوع من الخجل يتضح جليا لدى الفرد عندما يكون في مناسبات رسمية (Formal) ولدى تفاعله مع أشخاص ذوي مكانة اجتماعية عالية.(Rothbart & Alansky, 1988,pp1-18) . وهناك اتجاه آخر يرى بان الخجل يرتبط بالعوامل الوراثية وان هناك علاقة بين العوامل الوراثية و المتغيرات المزاجية في الخجل ، حيث تلعب الوراثة دورا مهما في الخجل مقارنة بسمات الشخصية الأخرى وهذا ما أكدته دراسة روث بارت (Rothbart , 1988) التي أجرتها على (225) طفلا من التوائم بعمر

(3-7) سنوات ،كذلك الدراسات التي أجريت على أطفال التبني حيث توصلت إلى أن الأطفال الخجولين يشابهون أمهاتهم الأصلية في مواصفات السلوك اللا اجتماعي وغالبا ما تظهر لدى الأطفال (Daniels & polmain , 1985) اللذين لديهم مستوى مرتفع من الكف الاجتماعي وضبط السلوك الاجتماعي والكف بالانسحاب من الموقف اختلافات فسيولوجية عن الأطفال اللذين لديهم تلقائية في التعبير و التفاعل الاجتماعي وهذه الاختلافات تشمل ارتفاع بمعدل ضربات القلب و سلوك اجتماعي قليل و محدود مع الأقران، وتؤكد نتائج الكثير من الدراسات التتبعية أو الطولية أن أنماط السلوك الاجتماعي السلبي و أنماط كف السلوك اللا اجتماعي تستمر لدى الأطفال اللذين تعاشوا مع خبرة الخجل . كذلك يؤكد اتجاه آخر أن بعض أنماط سلوك الخجل هي مكتسبة و متعلمة و ترتبط بتأثير العوامل البيئية و ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد فطبيعة المجتمع و ثقافته هي

التي تفرض أنماط سلوك مقبولة لدى الأفراد اجتماعيا و عادة ما يكون الخجل احد هذه الأنماط السلوكية في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، وهذا ما أكدته دراسة زيمباردو و رادل (Zimbardo & Radle , 1981)

(Rothbart & Alansky , 1988, PP 1-18) . و هنالك اتجاهات فسرت ظاهرة الخجل و أسبابه و تطوره و من أهم هذه الاتجاهات ما يلي:

1-الاتجاه التحليلي (Analytic prescriptive) ، ويفسر الخجل في ضوء انشغال الأنا بذاته ليأخذ شكل النرجسية إضافة إلى أنماط السلوك العدائية و العدوانية لدى الشخص الخجول.

2-اتجاه التعلم الاجتماعي (Social Learning Prescriptive) وفيه يعزى الخجل للقلق الاجتماعي و الذي يثير أنماطا من السلوك الانسحابي و يمنع فرصه تعلم المهارات الاجتماعية، بل ويمتد ليكون عواقب معرفيه تظهر في شكل توقع الفشل في الموقف الاجتماعي و حساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الآخرين و ميل مزمن لتقويم الذات تقويما سلبيا.

3-الاتجاه البيئي الأسري (Environmental Prescriptive) ويعزى هذا الاتجاه الخجل إلى عوامل بيئية أسرية متمثلة فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة كالحماية الزائدة للطفل و النقد المستمر إلى جانب التهديد الدائم بالعقاب المؤدي لتفاقم الخجل لدى الطفل، حيث يثير الخجل و يثار عن طريق إدراك البيئة.

4-الاتجاه الوراثي (Genetic Prescriptive) و يعزى هذا الاتجاه الخجل إلى شق وراثي تكويني يستمر ملازما لسلوك الطفل طوال حياته في مراحل العمر التالية، ولذا فمعاملة الطفل الخجول وراثيا بطرق الممارسات الوالديه السلبية قد يجعله معرضا للمعاناة من الخجل المزمن.

(النيال، 1999، ص26)

الدراسات السابقة:-

أولا/الدراسات العربية

١ -دراسة أبو ناشي (2002) :-

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و الذكاء العام و المهارات الاجتماعية و سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، تألفت عينه الدراسة من (205) طالبا و طالبة منهم (93) طالبا و(112) طالبة في مرحله الدراسة الجامعية. اعتمدت الباحثة اختبار الذكاء العاطفي الذي قامت بأعداده و البروفيل الشخصي الذي قام بأعداده جابر عبد الحميد جابر و فؤاد أبو حطب أدوات في دراستها. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين كل من الذكاء العاطفي و الذكاء العام و بين الذكاء العاطفي و المهارات الاجتماعية و الذكاء العاطفي و سمات الشخصية وتوصلت أيضا إلى عدم وجود تمايز بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و سمات الشخصية لدى طلبة أجامعه . (أبو ناشي،2002،ص188-144)

2- دراسة رزق الله (2006):-

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية والكشف عن علاقة الذكاء العاطفي بمتغير الجنس (ذكر - أنثى). قسمت الباحثة أفراد العينة إلى مجموعته تجريبية وعددها (61) تلميذا ، (31) من الذكور و (30) من الإناث، و مجموعته ضابطة و بلغ عددها (40) تلميذا ، (21) من الذكور و(19) من الإناث ، و قد وضعت الباحثة (8) ثمان فرضيات لغرض اختبارها في الدراسة، و اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها و قد استخدمت مقياس الذكاء العاطفي ل بار-اون و باركر (Bar-on & Parkre, 2000)، بعد أن قامت بترجمته و إعداده و استخرجت ستة أنواع من الصدق للمقياس و هي: صدق المحتوى و الصدق العاملي و الصدق التنبؤي و الصدق التقاربي و الصدق التباعدي و الصدق التمييزي و استخرجت ثبات المقياس بطريقه أعاده الاختبار ، تألف المقياس من سبعة مجالات و هي فهم الانفعالات الشخصية و فهم العلاقات الشخصية و أداره الضغوط النفسية و التكيفية و المزاج الايجابي العام و الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و الانطباع الايجابي. وتوصلت الدراسة إلى أن للبرنامج الإرشادي تأثير على تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة و أن الذكور كانوا أفضل من الإناث في مستوى الذكاء العاطفي بعد انتهاء البرنامج الإرشادي. (رزق الله، 2006، ص3-182).

3- دراسة البخاري(2007):-

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي و أساليب المعاملة الوالديه و الكشف عن الفروق في الذكاء العاطفي لدى عينه الدراسة في ضوء بعض المتغيرات و هي التخصص الأكاديمي و الحالة الاجتماعية و المستوى الدراسي و المستوى التعليمي للوالدين و الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالديه بين الطالبات مرتفعات و منخفضات الذكاء العاطفي. تكونت عينه الدراسة من (380) طالبه من طالبات جامعه الطائف منهن (176) طالبه في الدراسة العلمية و (204) طالبه في الدراسة الأدبية في المرحلة الثانية من الدراسة الجامعية تراوحت أعمارهن بين (18-24) سنة بمتوسط مقداره (21,68) سنة ، و استخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده عثمان و رزق (2001) و مقياس أساليب المعاملة الوالديه للنقيعي (1988) الصورتين أ و ب واستمارة البيانات الشخصية و الاجتماعية من إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين أسلوب التوجيه و الإرشاد للأبوين و الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و جميع إبعاده الفرعية ماعدا بعد التعاطف، و عدم وجود علاقة بين أسلوب (سحب الحب) للأب و أسلوب(العقاب البدني) للام و الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و جميع إبعاده الفرعية، و لم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين أسلوب (العقاب البدني) للأب و الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و جميع إبعاده الفرعية باستثناء بعد أداره الانفعالات حيث وجد أن هنالك علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بينهما ، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أسلوب(سحب

(الحب) للام و الدرجة الكلية للذكاء العاطفي و أبعاده الفرعية ماعدا بعد إدارة الانفعالات حيث وجدت علاقة سالبه داله إحصائيا بينهما .و توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و جميع إبعاده تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي) و توصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي و جميع إبعاده الفرعية و متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة- غير متزوجة) و توصلت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الدراسي و الذكاء العاطفي في بعد تنظيم الانفعالات و لصالح المرحلة الثانية، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و المستوى التعليمي للأبوين، وإن هنالك علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة و مستوى إدراكهن لأساليب المعاملة الوالديه في بعد الإرشاد و التوجيه للأبوين و لصالح مرتفعات الذكاء العاطفي وانه لا توجد فروق بينهما في إدراكهم لبعدي (العقاب البدني و سحب الحب) للأبوين .(بخاري،2007،ص 1-186).

4- دراسة المصدر (2008) :-

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و عدد من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهه الضبط و تقدير الذات و الخجل+ الذكاء. وقد وضع الباحث احد عشر تساؤلا و وضع سبع فرضيات تم من خلالها الاجابه عن تساؤلات الدراسة، بلغ حجم عينه الدراسة(219) طالب و طالبه من طلبه المرحلة الثالثة من كليه التربية بجامعة الأزهر في غزه، تراوحت أعمارهم بين (19-22) وبمتوسط مقداره(21.1) و بانحراف معياري مقداره (20.9). استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده فاروق عثمان و محمد عبد السميع و الذي يتضمن (58) عبارة، حيث قام بإعادة تقنينه على البيئة الفلسطينية و تم حساب صدقه و ثباته على عينه مؤلفه من (40) طالب و طالبه، حيث استخرج صدق الاتساق الداخلي لمواقف المقياس و بلغت (0.70) إلى (0.85)، و تم حساب ثبات المقياس بطريقه أعاده الاختبار وبلغ (0.85) و استخدم مقياس وجهه الضبط الذي أعده نويكي و دوك، (Nowicki&Duke,1974) المكون من (40) عبارة، حيث قام بتعريبه و تقنينه و استخرج له صدق المحك و استخرج ثبات المقياس بطريقه أعاده الاختبار على عينه مؤلفه من (40) طالب و طالبه، وقد صمم الباحث اختبار لتقدير الذات مكون من (30) ثلاثون فقره و استخرج له الصدق بطريقه الاتساق الداخلي و الثبات بطريقه أعاده الاختبار، و استخدم الباحث مقياس الخجل الذي أعده حسين الدريني و المكون من (36) فقره، و استخرج صدق المحك للمقياس و استخرج ثبات المقياس بطريقه أعاده الاختبار، و قد استخدم الباحث المتوسطات و الانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية و الاختبار التائي و تحليل الانحدار المتعدد و النسب المئوية وسائل احصائيه للوصول إلى نتائج الدراسة التي أظهرت إن الذكور لديهم تقدير أعلى من الإناث فيما يتعلق بالذكاء العاطفي، و إن أطلبه ذوي الذكاء العاطفي المرتفع لديهم تقدير عالي للذات، و انه لا توجد فروق بين أطلبه ذوي الذكاء العاطفي العالي و المنخفض في وجهه الضبط و الخجل.(المصدر،2008،ص587-632).

5- دراسة العلوان (2011):-

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و المهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة أجامعه ، و تكونت عينه الدراسة من (475) طالب و طالبة في مرحله الدراسة الجامعية و قد طور الباحث مقياسا للذكاء العاطفي تضمن أربع أبعاد هي (المعرفة الانفعالية و تنظيم الانفعالات و التعاطف و التواصل الاجتماعي) ، و تكون المقياس من (41) واحد و أربعون فقره، و طور مقياسا للمهارات الاجتماعية تكون من (22) اثنان و عشرون فقره و تضمن ثلاثة إبعاد هي (التعاون و عادات العمل و ضبط الذات) و استخدم مقياس أبو غزال وجرادات (2009) لتقدير أنماط التعلق لدى الراشدين ،و بعد استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و تحليل التباين الثنائي و معامل الارتباط و تحليل الانحدار المتعدد المتدرج توصل الباحث إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور وان الطلبة من الاختصاصات الإنسانية أعلى في ذكائهم العاطفي من طلبة التخصصات العلمية و توصل أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي و المهارات الاجتماعية و أنماط التعلق لدى طلبة أجامعه .(العلوان،2011،ص125-144).

الدراسات الأجنبية:-

6- دراسة أبي سمرة (2000):-

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية و قد تكونت عينه البحث من (500) خمسمائة طالب من الذكور و الإناث من مدارس عامه و خاصة في مدينة مونتغمري في ولاية الاباما في الولايات المتحدة الأمريكية، و تناولت الدراسة عددا من المتغيرات في علاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينه البحث و هذه المتغيرات هي : نوع المدرسة (عامه و خاصة) و الجنس (ذكور و إناث) و العرق الذي ينتمي إليه كل فرد في العينة و المستوى الاقتصادي الاجتماعي و القدرات (abilities) و التي صنفتها الباحثة إلى (انجاز عالي،انجاز متوسط،انجاز ضعيف) ،واعتمدت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي الذي وضعه بار-اون (Bar on) أداة للوصول إلى نتائج البحث و يتكون هذا المقياس من (133) فقرة و يستغرق فتره (30) دقيقة للإجابة عليه ،وقد صنفت الباحثة درجات التلاميذ على مقياس الذكاء العاطفي إلى(عاليه، متوسطه، ضعيفة) و تمت مقارنتها بمتوسط درجات تحصيلهم الدراسي، وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي و الانجاز الأكاديمي .(Abisamra,2000,pp 1-10).

7- دراسة بارشرد و هكستين (Barchard&Hakstain, 2004) :-

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرات المعرفية المتمثلة بالقدرات اللفظية والتعبير المنغلق والقدرات التخيلية والاستقراء العقلي وعلاقتها بمتغيرات الشخصية وهي التوافق الانفعالي والاستقلال العاطفي والذكاء الاجتماعي والثقة الاجتماعية ، وهدفت الدراسة أيضا إلى تحديد طبيعة التقرير الذاتي ومدى الجدوى منه في مقياس الذكاء العاطفي التي تعتمد ذلك الأسلوب .

تكونت عينه الدراسة من (176) طالب وطالبة في مرحله الدراسة الجامعية في جامعه كولومبيا

(UBC) تراوحت أعمارهم بين (18-42) سنة ، اعتمد الباحثان مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده ماير وسالوفي (MSCEIT) ومقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده جيلفورد (OGS) ومقياس التقرير الذاتي لقدرات الذكاء العاطفي والذي أعده بارشرد وهكستين . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي والقدرات المعرفية من جهة وبين الذكاء العاطفي ومتغيرات الشخصية من جهة أخرى ، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاء الاجتماعي والقدرات المعرفية وارتباط القدرات المعرفية المتبقية بمتغيرات الشخصية بعلاقة ذات دلالة بينما ارتبطت مكونات الذكاء العاطفي بعلاقة ضعيفة مع القدرات المعرفية ، وقد بينت الدراسة إن مقياس أقصى الأداء هي الأكثر فاعلية من مقياس التقرير الذاتي في تحديد درجة الذكاء العاطفي .

(Barchard & Hakstain , 2004 , pp 437-462)

مناقشة الدراسات السابقة:-

ان الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو الإفادة منها في مجال تحديد الأهداف و حسن اختيار العينة و اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة و التعرف على نتائجها ، و فيما يتعلق بتحديد الأهداف نجد ان بعض الدراسات هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الذكاء العاطفي و متغيرات أخرى مثل الذكاء العام و المهارات الاجتماعية كدراسة (ابو ناشي، 2002) و دراسة (العلوان ، 2011) و مع متغير الجنس (ذكر-أنثى) كدراسة (رزق الله، 2006) و مع متغير أساليب المعاملة الوالديه و التخصص الأكاديمي (علمي-أدبي) و الحالة الاجتماعية (متزوج-غير متزوج) و المستوى الدراسي لإفراد العينة و المستوى التعليمي للوالدين كدراسة (البخاري، 2006) و مع متغير وجهه الضبط و تقدير الذات و الخجل كدراسة (المصدر، 2008) و مع متغير أنماط التعلق كدراسة (العلوان، 2011) و مع متغير الانجاز الأكاديمي (عالي - متوسط- ضعيف) كدراسة (أبي سمرة، 2000) و مع متغير القدرات المعرفية (التمثلة بالقدرات اللفظية و التعبير المنغلق و القدرات التخيلية و الاستقرار العقلي) و مع متغير التوافق الانفعالي و الاستقلال العاطفي و الذكاء الاجتماعي و الثقة الاجتماعية كدراسة (بارشرد و هكستين، 2004) ، و نجد أن دراسة (رزق الله، 2006) هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي. أما فيما يتعلق بأعمار أفراد العينة فجميعها تناولت أعمار الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية ماعدا دراسة (رزق الله، 2006) و دراسة (أبي سمرة، 2000) إذ تناولت تلاميذ في المرحلة الابتدائية و طلبة في مرحلة الدراسة الإعدادية . أما أعداد أفراد العينة فقد تباينت تبعا لأهداف الدراسة فقد كانت اصغر عينه (101) في دراسة (ابو ناشي، 2002) و اكبر عينه بلغت (500) في دراسة (أبي سمرة، 2000) .

وقد اختلفت أدوات القياس المستخدمة فهناك دراسات عمدت إلى أعداد مقياس للذكاء العاطفي كدراسة (ابو ناشي، 2002) و دراسة (رزق الله، 2006) و دراسة (العلوان ، 2011) و هناك

دراسات اعتمدت مقاييس أعدها آخرون كدراسة (البخاري، 2007) ودراسة (المصدر، 2008) ودراسة (أبي سمرة، 2000) ودراسة (بارشرد و هكستين، 2004).

و فيما يتعلق بالوسائل الإحصائية المستخدمة فقد أشارت بعض الدراسات إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة كدراسة (رزق الله، 2006) ودراسة (المصدر، 2008) ودراسة (العلوان، 2011) ودراسة (بارشرد و هكستين، 2004) و هناك دراسات لم تشير إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة كدراسة (أبو ناشي، 2002) ودراسة (البخاري، 2007) ودراسة (أبي سمرة، 2000).

وقد تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها تبعاً لتباين أهدافها وإجراءاتها والعينة فقد توصلت دراسة (أبو ناشي، 2002) إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و الذكاء العام و المهارات الاجتماعية و سمات الشخصية، و توصلت دراسة (البخاري، 2007) إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و أسلوب الوالدين في التوجيه و الإرشاد و المستوى الدراسي للطلبة و مستوى الإدراك لأساليب المعاملة الوالديه، و توصلت دراسة (المصدر، 2008) إلى أن الذكور لديهم تقدير الذات أعلى من الإناث فيما يتعلق بالذكاء العاطفي و أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي و تقدير الذات. و توصلت دراسة (العلوان، 2011) إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور و أن الطلبة من الاختصاصات الإنسانية أعلى في ذكائهم العاطفي من طلبة التخصصات العلمية و أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي و المهارات الاجتماعية و أنماط التعلق. و توصلت دراسة (أبي سمرة، 2000) إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و الانجاز الأكاديمي، أما دراسة (بارشرد و هكستين، 2004) فقد توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و القدرات المعرفية و متغيرات الشخصية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهإجراءات البحث Research Procedures

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحثان لتحقيق اهداف البحث من حيث اختيار مجتمع البحث وتحديد عينته وتعريفها والادوات المستخدمة والاجراءات والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

مجتمع البحث Research population

يتألف المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2011-2012).

عينة البحث Research Sample

اختار الباحثان بالطريقة العشوائية (200) طالب وطالبة من مختلف كليات جامعة بغداد وبواقع (100) طالب و (100) طالبة.

ادوات البحث Research Instruments

تطلبت اهداف البحث بناء مقياس للذكاء العاطفي وكذلك اعتماد مقياس الخجل الذي اعده (العبيدي-1999م) وقد تطلب بناء مقياس الذكاء العاطفي لأجراءات التالية:-

اولاً. تحديد المجالات

من خلال مراجعة الباحثان للمقاييس والادبيات والدراسات السابقة تم الاستقرار على المنطلقات النظرية الذي جاء بها العالم (جولمان Golman) والتي تناول فيها مجالات الذكاء العاطفي والمتمثلة بما يلي (الوعي بالذات، ادارة العواطف، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية).

ثانياً. اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية:-

من خلال تبني الباحثان نظرية العالم (جولمان) قام الباحثان باعداد فقرات لمقياس الذكاء العاطفي والبالغ عددها (49) فقرة.

ثالثاً. اعداد تعليمات المقياس

قام الباحثان بوضع تعليمات للمقياس تضمنت كيفية الاجابة على فقراته وفقاً لبدائل الاجابة الـ (5) وفيها قد اخفى الباحثان الهدف من المقياسيين لكي لا يتاثر المستجيب بها عند الاجابة.

رابعاً. صلاحية الفقرات

بعد ان تم جمع وصياغة فقرات المقياس عرضت بصيغتها الاولية على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (11) خبيراً (ملحق رقم 1) وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لمقياس الذكاء العاطفي وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظتهم تم استبعاد (5) فقرات وحسب نسب الاتفاق (80%) فاكثرت من اراء الخبراء على الفقرات وعليه اصبح عدد فقرات

المقياس (44) موزعه على (5) مجالات (ملحق رقم 1). وقد اعتمد الباحثان نمط البدائل الخماسي للإجابة على فقرات المقياس.

خامساً. وضوح التعليمات وفهم العبارات

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونه من (50) طالب و (50) طالبة من طلبة جامعة بغداد حيث تشير الادبيات العلمية بهذا الخصوص الى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفه لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم وقد قام الباحثان بالتحقق من هذه الجوانب.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات

١ لغرض اجراء عملية تحليل فقرات مقياس (الذكاء العاطفي) استخدم اسلوب العينين المتطرفتين (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) واسلوب علاقة الفقرات بالمجموع الكلي وذلك للتوصل الى نتائج اكثر دقة.
أ - تصحيح كل استمارة من حيث اعطاء كل فقره درجة معينه، واعطاء درجة لكل استمارة وحساب مجموع الدرجات.

ب ترتيب مجموع الاستمارات الـ(200) بحسب درجاتها من الاعلى الى الادنى.
٢ فرز (54) استمارة من المجموعة العليا والتي تمثل (27%) و (54) استمارة والتي تمثل المجموعة الدنيا.

ويعد تطبيق الاختيار التائي (T.tes) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (5%) ظهر ان هناك (5) فقرات غير مميزة وعليه تم استبعادها من المقياس وكما موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

معاملات تمييز مقياس الذكاء العاطفي بأسلوب العينتين المتطرفتين

| القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | |
|-------------------------|-------------------|---------|-------------------|---------|--------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الفقرة |
| 4.263 | 1.157 | 3.592 | 0.737 | 4.388 | 1 |
| 5.082 | 1.270 | 2.833 | 1.027 | 3.963 | 2 |
| 4.012 | 1.145 | 3.500 | 1.009 | 4.333 | 3 |
| 2.099 | 1.355 | 2.463 | 1.303 | 3.000 | 4 |
| 4.733 | 1.246 | 3.740 | 0.592 | 4.629 | 5 |
| 4.842 | 1.159 | 3.703 | 0.632 | 4.574 | 6 |
| 1.998 | 1.326 | 2.296 | 1.463 | 2.833 | 7 |
| 5.825 | 1.135 | 3.259 | 0.780 | 4.351 | 8 |
| 5.724 | 1.437 | 2.833 | 0.972 | 4.185 | 9 |
| 6.312 | 1.313 | 3.537 | 0.547 | 4.759 | 10 |
| 6.162 | 1.323 | 2.097 | 1.296 | 3.592 | 11 |
| 3.523 | 1.093 | 1.888 | 1.351 | 2.722 | 12 |
| 2.177 | 1.350 | 3.629 | 1.209 | 4.166 | 13 |
| *1.189 | 1.441 | 2.874 | 1.471 | 4.148 | 14 |
| 3.196 | 1.247 | 3.907 | 0.961 | 3.148 | 15 |
| 4.384 | 1.233 | 2.629 | 1.088 | 3.611 | 16 |
| 3.150 | 1.233 | 3.111 | 1.273 | 3.963 | 17 |
| 5.235 | 1.142 | 3.425 | 1.023 | 4.518 | 18 |
| 2.359 | 1.127 | 1.888 | 1.312 | 2.444 | 19 |
| 4.218 | 1.213 | 4.000 | 0.603 | 4.777 | 20 |
| 4.456 | 1.404 | 3.629 | 0.740 | 4.592 | 21 |
| 6.086 | 1.327 | 3.111 | 0.787 | 4.388 | 22 |
| 5.262 | 1.133 | 3.129 | 1.066 | 4.351 | 23 |
| 4.341 | 1.498 | 2.981 | 1.137 | 4.092 | 24 |

| | | | | | |
|--------|-------|-------|-------|-------|----|
| 2.295 | 1.223 | 3.88 | 0.937 | 4.370 | 25 |
| 5.395 | 1.261 | 3.648 | 0.690 | 4.703 | 26 |
| *1.621 | 1.082 | 3.814 | 1.053 | 4.148 | 27 |
| 2.185 | 1.224 | 3.166 | 1.241 | 3.685 | 28 |
| 3.423 | 1.391 | 3.370 | 1.305 | 4.259 | 29 |
| 3.950 | 1.191 | 3.296 | 0.991 | 4.129 | 30 |
| 5.529 | 1.238 | 2.888 | 1.161 | 4.166 | 31 |
| 4.713 | 1.232 | 3.814 | 0.691 | 4.777 | 32 |
| 3.136 | 1.256 | 2.925 | 1.197 | 3.666 | 33 |
| 4.287 | 1.172 | 3.722 | 0.816 | 4.555 | 34 |
| 3.136 | 1.256 | 3.925 | 0.584 | 4.870 | 35 |
| *1.726 | 1.300 | 3.925 | 1.024 | 4.314 | 36 |
| 4.139 | 1.278 | 3.629 | 0.745 | 4.463 | 37 |
| 3.458 | 1.188 | 3.148 | 0.972 | 3.870 | 38 |
| 5.747 | 1.058 | 3.444 | 0.718 | 4.444 | 39 |
| 6.801 | 1.318 | 3.185 | 0.716 | 4.574 | 40 |
| 7.142 | 1.219 | 2.796 | 0.816 | 4.222 | 41 |
| 3.467 | 1.261 | 3.259 | 1.179 | 4.074 | 42 |
| 5.012 | 1.283 | 3.111 | 1.003 | 4.222 | 43 |
| 5.259 | 1.118 | 3.351 | 0.747 | 4.314 | 44 |
| 3.402 | 1.497 | 2.944 | 1.144 | 3.907 | 45 |
| 4.206 | 1.327 | 2.537 | 1.416 | 3.648 | 46 |
| 6.598 | 1.033 | 3.629 | 0.602 | 4.703 | 47 |
| *1.412 | 1.207 | 3.555 | 1.073 | 4.159 | 48 |
| *1.132 | 1.312 | 3.296 | 1.212 | 4.240 | 49 |

وبذلك تكون الفقرات المتبقية للمقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية و البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك اصبح عدد الفقرات المميزة للمقياس (44) فقرة.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

لغرض استخراج علاقة كل فقرة من فقرات مقياس (الذكاء العاطفي) بالدرجة الكلية باستخدام معامل

ارتباط بيرسون Pearson product Moment Coefficient Correlation

ويدل معامل الارتباط المرتفع على قوة ارتباطها بالمقياس مما يزيد من احتمالية تضمينها في

المقياس جدول رقم (2)

جدول رقم (2)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

| معامل الارتباط | تسلسل | معامل الارتباط | تسلسل |
|----------------|-------|----------------|-------|
| 0.223 | 33 | 0.225 | 1 |
| 0.375 | 34 | 0.152 | 2 |
| 0.508 | 35 | 0.182 | 3 |
| * 0.134 | 36 | 0.258 | 4 |
| 0.364 | 37 | 0.384 | 5 |
| 0.239 | 38 | 0.455 | 6 |
| 0.441 | 39 | 0.276 | 7 |
| 0.476 | 40 | 0.464 | 8 |
| 0.303 | 41 | 0.407 | 9 |
| 0.279 | 42 | 0.219 | 10 |
| 0.356 | 43 | 0.233 | 11 |
| 0.468 | 44 | 0.194 | 12 |
| 0.225 | 45 | 0.317 | 13 |
| 0.225 | 46 | * 0.75 | 14 |
| 0.489 | 47 | 0.312 | 15 |
| *0.121 | 48 | 0.238 | 16 |
| *0.83 | 49 | 0.253 | 17 |
| | | 0.284 | 18 |
| | | 0.224 | 19 |
| | | 0.324 | 20 |
| | | 0.372 | 21 |
| | | 0.422 | 22 |

| | | | |
|--|--|--------|----|
| | | 0.551 | 23 |
| | | 0.259 | 24 |
| | | 0.234 | 25 |
| | | 0.381 | 26 |
| | | * 0.77 | 27 |
| | | 0.234 | 28 |
| | | 0.402 | 29 |
| | | 0.359 | 30 |
| | | 0.301 | 31 |
| | | 0.409 | 32 |

وبحسب معيار (إيبل 1972 Ebel) الفقرة التي معامل ارتباطها أقل من (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) مرفوضه وعليه استنتجت الفقرات (14,27,36, 48 ، 49) لكونها غير دالة.

الصدق

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس النفسية ويقصد بالصدق هنا قدرة أداة القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها، فالأداة تكون صادقة في تقدير الخاصية لدى الأفراد كلما كانت خالية من تأثير العوامل التي تجعلها متميزه في التقدير وطرائق حساب الصدق وتقديره، فتحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق ، وفي حالات أخرى تحصل على تقدير كمي له (Ebel,1972:453) وقد اعتمد الباحثان مؤشرين للصدق وهما:

١ صدق المحتوى

يشير صدق المحتوى الى الدرجة التي يقيس بها المقياس ما صمم لقياسه في محتوى معين من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس ، وقد تحقق ذلك من خلال تعريف مفهوم (الذكاء العاطفي) و تحديد مكوناته و صياغة الفقرات و عرضها على مجموعه من الأساتذة الخبراء في هذا المجال و الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم و قراراتهم و مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس . (Alen&Yen,1970:96) .

٢ صدق البناء

تشير استتازي الى ان معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشرا لصدق بناء المقياس وبذلك تم التثبت من هذا عن طريق ايجاد معامل ارتباط الفقرات بأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والقوة التمييزية للفقرات، ومن مؤشرات صدق مقياس البحث الحالي (الذكاء العاطفي) ان كانت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة

احصائية عدا (5) خمس فقرات فقط من مجموع (49) فقرة وبذلك يعد المقياس الحالي صادقا من خلال هذه المؤشرات (Anastasia,1976:154).

ثبات المقياس

لغرض الحصول على مقياس اكثر ثباتاً فقد استخرج الثبات بطريقتين هما:

١- طريقة معادلة الفاكرونيباخ

تعتمد هذه الطريقة الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى وتستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك واليزابيث، 1989:79) في صورتها العامة ويطلق عليها معامل الفا ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معاملة الفا للاتساق الداخلي وكانت النتيجة (0.81%)

٢- طريقة الاتساق الداخلي

تم في هذه الطريق تقسيم فقرات مقياس الذكاء العاطفي الى نصفين (الفقرات الزوجية والفردية)، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وجد انه (0.45) وبما ان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف المقياس لذا تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون (الحلو، 1989، ص80)، فاصبح بعد التعديل (0.62) والذي يمثل معامل ثبات لقياس الذكاء العاطفي بطريقة التجزئة النصفية.

مقياس الخجل

لغرض قياس الخجل لدى طلبة جامعة الجامعة فقد اعتمد الباحثان على مقياس (العبيدي 1999: ص 161) المتكون من (31) فقرة لقياس الخجل، وقد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

الصدق الظاهري

عرضت فقرات مقياس الخجل على مجموعة من المختصين في العلوم التربويه والنفسية البالغ عددهم (11) خبيراً ملحق رقم (1) وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس الخجل، وفي ضوء اراء الخبراء وملاحظتهم تمت المصادقة على اغلب الفقرات بعد الأخذ بملاحظاتهم المتعلقة باعادة صياغة بعض الفقرات و استبعاد الفقرات التي لا تحصل على نسبة إجماع أكثر من (80%) من قبل الخبراء و عليه أصبح عدد فقرات المقياس المتبقية (24) فقرة ، و قد تم اعتماد نمط التدرج السداسي في الإجابة على فقرات المقياس و بذلك يعد المقياس صادقاً لقياس الخجل.

ثبات المقياس

يعد الثبات في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه والذي يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد في الظروف نفسها (ابو حطب 1983:196) وهناك اساليب عديدة لقياس الثبات، وقد استخدم الباحثان اسلوب اعادة الاختيار، حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تالفت من (30) طالب و طالبة من طلبة الجامعة

واعادة التطبيق على العينة ذاتها بعد مرور اسبوع واحد حيث بلغ معامل الثبات (0.92) وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول رقم (3)

يوضح معامل الثبات بطريقة اعادة الاختيار لمقياس الخجل

| التطبيقات | عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|----------------|------------|---------------|-------------------|----------------|
| التطبيق الاول | 30 | 156.76 | 28.58 | 0.92 |
| التطبيق الثاني | 30 | 155.95 | 31.45 | |

التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من اجراءات البحث على اداتيه (الذكاء العاطفي والخجل) طبقت الاداتان معاً وفي نفس الوقت لعينة البحث الاساسية البالغ عددهم (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وقام الباحثان بتفريغ البيانات الخاصة باداتي البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS).

الوسائل الاحصائية Statistical Means

استخدمت في البحث الحالي الاساليب الاحصائية الاتيه:

- 1- الاختيار التائي T.test وذلك لاختيار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند حساب معامل لتجهيز الفقرات للمقياسين.
- 2- معامل ارتباط بيرسون Person Corrlation Coefficient لايجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية.
- 3- معادلة سبيرمان براون Sperman-Brown Farmula وذلك لتقدير الثبات للاختبار وذلك بعد ان حسبت معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار.
- 4- معادلة الفاكرونباخ Cronback Alpha Eauation لايجاد الثبات لمقياسي البحث.
- 5- معادلة لتحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق بين افراد العينة وفق متغيرات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: قياس الذكاء العاطفي لدى عينة البحث

لغرض تحقيق هذا الهدف حسب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة، اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (158.033) وياحرف معياري (17.26) كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء العاطفي وكان مقداره (132) وتم اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختيار التائي لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي للمجتمع وكما موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء

العاطفي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|--------------------------|----------------|----------|--------------|-------------------|-----------------|---------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دال عند مستوى 0.05 | 1.96 | 21.57 | 132 | 17.26 | 158.33 | 200 |

ينتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (21.57) في حين بلغت القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) مما يدل على ان افراد عينة البحث لديهم ذكاء عاطفي وذلك لكون المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي.

الهدف الثاني: قياس الخجل لدى افراد عينة البحث

لاجل تحقيق هذا الهدف حسب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث وتبين ان المتوسط الحسابي لدرجاتهم (101.68) وياحرف معياري مقداره (16.48) ، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الخجل وكان مقداره (84)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختيار التائي لعينة واحدة للاستدلال حول المتوسط الحسابي للمجتمع وكما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

يبين القيمة التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الخجل

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة |
|--------------------------|----------------|----------|--------------|-------------------|-----------------|---------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دال عند مستوى 0.05 | 1.96 | 15.17 | 84 | 16.48 | 101.68 | 200 |

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (15.17)
 في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05)
 وبدرجة حرية (199) مما يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية اي ان افراد
 عينة البحث تعاني من الخجل بشكل عام وذلك لكون الوسط الحسابي اعلى من
 الوسط الفرضي.
 الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
 العلاقة بين أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس باعتماد
 تحليل التباين الثنائي تبين ان متوسط عينة الذكور (102.3) ومتوسط الإناث
 (93.5) وبانحراف معياري للذكور (14.56) و للإناث (17.44) وكما موضح
 في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

يبين تحليل التباين الثنائي وفقاً لمتغير الجنس لمقياس الذكاء العاطفي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | الجنس |
|---------------|----------------|----------|-------------------|-------|
| | الجدولية | المحسوبة | | |
| 0.05 | 3.56 | 4.306 | 9102.3 | 14.56 |
| | | | 93.5 | 17.44 |

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان هناك فروق في مقياس الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس
 ولصالح الذكور وذلك لكون القيمة الفائية المحسوبة وبالغة (4.306) اكبر من القيمة الجدولية
 وبالغة (3.56) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (196). وتأتي هذه النتيجة متقاطعه مع
 نتيجة دراسة العلوان (2011) والتي تشير الى ان نسبة الذكاء العاطفي لدى الاناث اعلى منه لدى
 الذكور.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في الخجل وفق متغير الجنس (ذكور -
 اناث).

لأجل التعرف على الفروق في العلاقة بين أفراد العينة وفق متغير الجنس قام الباحثان باعتماد تحليل
 التباين الثنائي، واتضح أن متوسط عينة درجة الذكور (99.2) ومتوسط الإناث (104.05)
 وبانحراف معياري للذكور (18.58) و للإناث (13.85) وكما موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

يبين تحليل التائي وفقاً لمتغير الجنس لإفراد العينة

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | متوسط العينة | الانحراف المعياري | الجنس |
|---------------|----------------|----------|--------------|-------------------|-------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | |
| 0.05 | 3.84 | 4.336 | 99.2 | 18.58 | ذكور |
| | | | 104.05 | 13.85 | إناث |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروقا في الخجل وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.336) أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 196.

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والخجل.

لاجل تحقيق هذا الهدف احتسب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الخجل، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.323 -) وبدرجة حرية (198) والتي تساوي (0.138) وهذا يدل على ان هناك علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والخجل لدى افراد عينة البحث. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (المصدر 2008) والتي تفيد ان هناك داله احصائية بين الذكاء العاطفي والخجل.

تفسير النتائج:-

الهدف الأول: فيما يتعلق بالهدف الأول تدل النتيجة التي تم التوصل إليها على أن أفراد عينة البحث يقدرون ذاتهم و يفهمون الآخرين مما يؤدي هذا إلى حسن التعامل و التفاعل مع الآخرين و الذي يعد مسألة نسبية بين الأفراد.

الهدف الثاني: فيما يتعلق بالهدف الثاني يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الوسط الجامعي الذي يضم خليط من فئات و شرائح مختلفة مما يجعل الطلبة بشكل عام يعانون من الخجل و هذا شعور طبيعي يحدث في بعض المواقف الاجتماعية و بنفس الوقت يعد انفعالا طبيعيا يظهر لدى جميع الأفراد (ذكورا و إناثا) .

الهدف الثالث:- وفيما يتعلق بالنتيجة التي تم التوصل إليها نجد إنها نتيجة منطقية و تنسجم مع الواقع الذي يعيشه الطلبة (الذكور) و ذلك لكونهم يتمتعون بمساحة واسعة من المرونة و التحرك و بحكم التقاليد الاجتماعية التي تتيح لهم الفرصة في التعبير عن ذاتهم و تنمية الذكاء العاطفي لديهم أكثر من الإناث و تتقاطع النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة (العلوان، 2001) و التي تشير إلى أن نسبة الذكاء العاطفي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

الهدف الرابع:- و فيما يتعلق بالنتيجة التي تم التوصل إليها نجد إنها تأتي منسجمة مع ما ورد في الكثير من الأدبيات التي تناولت الشخصية الإنسانية بشكل عام و شخصية المرأة على وجه

الخصوص و التي تفيد بأن المرأة بحكم تكوينها و تنشئتها الاجتماعية و بسبب التقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع جعلها تشعر بالخجل حتى في ابسط المواقف و الظروف سيما إذا كانت في الوسط الجامعي.

الهدف الخامس:- و فيما يتعلق بالنتيجة التي تم التوصل إليها فهي تشير إلى أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء عاطفي لا يعانون من الخجل و هذا ما تؤكدته الكثير من أدبيات علم النفس.

التوصيات Recommendation

١ - الاستفادة من مضامين البحث الحالي من خلال اتباع الاساليب التربوية الحديثه في عمليات التنشئة الاجتماعية دون اللجوء الى الاساليب الصارمة.

المقترحات Suggestion

- ١ - إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على طلبة المراحل الدراسية الاخرى الابتدائية ، الاعدادية.
- ٢ - إجراء بحوث مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى غير الطلبة.
- ٣ - إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي او الخجل وعلاقته ببعض الجوانب الشخصية.

المصادر العربية:-

- ١ أبو حطب وآخرون، (1976): التقويم النفسي مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
- ٢ أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد . الطفل الخجول ، بحث مترجم، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية دمنهور ، (1987) ، المكتبة الالكترونية .
- ٣ أبو ناشي، منى سعيد. الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام و المهارات الاجتماعية و سمات الشخصية، دراسة عاملية،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد الثاني عشر،العدد (35) ،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،(2002).
- ٤ الحكمي،إبراهيم الحسن. اثر التخصص الدراسي ووجهه الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف،الرياض.مجلة جامعة أم القرى،المجلد(16) ،العدد (1)،(2004).
- ٥ الحلو، بثينة منصور (1989): مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب-جامعة بغداد.
- ٦ الخضر،عثمان حمود.الذكاء العاطفي ،هل هو مفهوم جديد؟،مجلة دراسات نفسية،المجلد(12)،العدد الأول،القاهرة،(2007).
- ٧ العادلي ، راهبه عباس ، الانفعالات ، نموها وإدارتها. دار الوثائق والكتب، بغداد ، (2010) .
- ٨ العبيدي هيثم ضياء، الخجل وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب،جامعة بغداد(1999) .
- ٩ العلوان، احمد . الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبه الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب . المجلة الاردنيه للعلوم التربوية ، مجلد (7)،(2001).
- ١٠ -المصدر، عبد العظيم سليمان.الذكاء العاطفي و علاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة . مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، المجلد السادس عشر ،العدد الأول، يناير، (2008) .
- ١١ -النبال،مايسه احمد.الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس،العمر،الثقافة.(1999) الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- ١٢ -بخاري، نبيهة بنت محمد أمين . الذكاء العاطفي و أساليب المعاملة الوالديه و المستوى التعليمي للوالدين لدى عينه من طالبات جامعة الطائف .رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى ،كلية التربية ،قسم علم النفس، (2007).
- ١٣ -بدوي ،منى حسن السيد .الذكاء العاطفي، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوي و الصحة النفسية، جامعة القاهرة، (2002).
- ١٤ -ثورندايك ، روبرت، وهيجن إليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان، مركز الكتب الأردني.
- ١٥ -جولمان ، دانييل . الذكاء العاطفي . ترجمة ليلي ألبالي ، عالم المعرفة، تشرين الأول ، عدد 262، (2000).
- ١٦ -حمادة ،لولوه نهاية و عبد اللطيف ، حسن إبراهيم . الخجل من منظور الفروق بين الجنسين و أوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية . مجلة دراسات الخليج و الجزيرة .العدد (94) السنة الرابعة و العشرون ، يوليو -أغسطس - سبتمبر ،(1999).
- ١٧ -داوود، احمد عودة خلف.الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين و علاقته بتقبلهم للمسترشدين .رسالة ماجستير غير منشوره. الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.(2011).
- ١٨ -رزق الله، رندا سهيل.فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي، دراسة تجريبية في مدارس مدينه دمشق على عينه من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس، رسالة دكتوراه غير منشوره، (2006).
- ١٩ -شابيرو، أف، د، لورانس. كيف ننشئ طفلاً يتمتع بالذكاء العاطفي. ترجمه مكتبة جرير، مكتبة جرير، السعودية، (2001).
- ٢٠ -علي، إيمان عباس. الذكاء العاطفي . مكتبة الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى، بغداد العراق، (2009).
- ٢١ -نعمة، طه، والعجيلي، صباح (2004) مدخل إلى علم النفس، إصدارات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي.
- ٢٢ -هلال، محمد إبراهيم جودة.دراسة لبعض مكونات الذكاء العاطفي في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب أجامعه. مجله كلية التربية، بنها، جامعه الزقازيق ،المجلد (15)، العدد (4) (1999).

المصادر الأجنبية:

- 23- Abisamra ,Nada salem. Emotional intelligence and academic achievement .Published master theses ,Auburn University at Montgomery ,March 3,(2000).
- 24- Abraham , R. The role of Job control as amoderator of emotional dissonance and emotional intelligence – outcome relationships, Journal of Psychology , (2000) , Vol (134) , No (2), pp(169-185).
- 25- Allen, m. & yen w. (1970) introduction to measurement theory montevery: Cali 1300 ksy cole.
- 26- Anastasia, A.(1976) Psychological testing new yak macmillon on publishing.
- 27- Barchard , K.A.,&Hakstain ,A.R., The nature and measurement of emotional intelligence abilities . Journal of educational and psychological measurement . (2004) , Vol (4) , No (3) , June , pp (437-462) .
- 28- Bar-on , R., The Bar – on model of emotional – social intelligence (ESI). psicothema , (2006), Vol,(18), No (1),PP,(13-25) .
- 29- Cooper ,R. Appling emotional intelligence in the work place .Training& Development .(1997),vol(51), issue (12),pp107.
- 30- Eble. R.L. (1972): Essentials of Educational measurement. New Tersey: prentice- Hall
- 31- Elias , Maurice , J. , Easing transitions with social – emotional learning. Journal of citation : principle – leadership , (2001) , Vol (1), No(7) , pp. 20-25.
- 32- Gardner , H . intelligence Reframed , (1999) New York , basic books , pp (303-304) .
- 33- Golman,D .Emotional intelligence: why it can matter more than IQ.New York, Bantam Books,(1995).
- 34- Gottman,J.,& Schuster,S., Raising an emotional intelligent , ISB. .com 0684838656. [WWW.Gottman](http://WWW.Gottman.com),(1997).
- 35- Liau, A.K, Liau , W.L. , Teoh , G.B. & Liou , T.M. , The case for emotional literacy : The influence of emotional intelligence on problem behaviors in Malaysian secondary school students . Journal of moral education. (2003) , Vol (32), No(1) , pp 51-66.
- 36- Marlow , H ,A . Social intelligence , Journal of Education psychology,(1985) , Vol (78) , No (1) , p(52).
- 37- Mayer ,J., &Salovey,p .,What is emotional intelligences. In Salovey, p&d.J slyter(Eds) , Emotional intelligence. New York :Basic Books, (1977).

- 38- Mayer, J., & Salovey, P. Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*. (1990), vol (9), pp 185-211.
- 39- Mayer, J & Salovey, P. Emotional intelligence and the constructive and regulation of feeling. *Journal of applied & preventive psychology*. (1995), Vol (4), p, (3).
- 40- Mayer, J & Salovey, P., What is emotional intelligence in P. Salovey & D.J. Sluter (Eds). *Emotional development and emotional intelligence*, New York, p 10, (1999).
- 41- Pilkonis, P.A., Shyness, public and private and its relationship to other measures of social behavior. *Journal of personality*. (1977), Vol (45), pp (585-595).
- 42- Portnoff, G. Loneliness: lost in the landscape of meaning. *Journal of psychology*. (1988), Vol (122), No(6), pp (545-555).
- 43- Rothbart, M.K & Alansky, J, A., Temperament, behavioral inhibition and shyness in childhood. *Department of psychology, university of Oregon, Eugene, OR 97403 (503/686-4938) (pp 1-18)*.
- 44- Wolff, S.B. & Druskat, Vanessa Urch Building the emotional intelligence of groups. *Adult, career and vocational education; code: CE clearing house. No. CE537593. Harvard Business review (2001), vol(79), no(3), pp (80-90), March, ISSN: 0017-8957*.
- 45- Zolten, K. & Long, N. Shyness. *center for effective parenting, Little Rock Center*. (2006), (501) 364-7580. *NW Arkansas center: (479) 751-6166*.